يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا ۞ وقد يحذف اي اسم لا تخفيفًا
للدلالة عليه في مثل لا عليك اي لا بأس عليك خبر ما ولا المشبهتين
بليس هو المسند بعد دخولهما وهي لغة اهل الحجاز التي عليها التنزيل نحو ما هذا
بشرًا ما هن امهاتهم وبنو تميم يرفعون ما بعدهما على الابتدا والخبر وعند الكوفيين
ان نفيه بسقوط البا واذا زيدت ان مع ما او انتقض بالا او تقدم الخبر
بطل العمل نحو ما ان زيد قائم لضعف عمله بالفصل بينه وبين معموله وزوال
شبهه بليس من حيث ان ليس لا تليها ان فلا يقال ليس ان زيد قائمًا وان هذه
زايدة عند البصريين نافية مؤكدة عند الكوفيين وما زيد الا قائم لبطلان
ما له تعمل وفي التنزيل وما محمد الا رسول وعند يونس عملها بعد الا واستشهدوا
عليه بقوله ۞ وما الدهر الا منجنونا باهله ۞ وما صاحب الحاجات الا معذبا ۞
وقال مغلس ۞ وما حق الذي يعثو نهارًا ۞ ويسرق ليله الا نكالا ۞ وما قائم زيد
لضعفه ايضا لعدم تصرف ليس فانها اصل في العمل وعن س انه تنصبه
مقدمًا مستشهدًا بقول الفرزدق ۞ فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ۞ اذ هم قريش واذ ما
مثلهم بشر ۞ ويبطل عملها بتقدم معمول الخبر على الاسم كقوله ۞ وقالوا تعرفها المنازل من منى

وما كل

۞ وما كل من وافى منًا انا عارف ۞ على من رواه بنصب كل واذا عطف
عليه بموجب فالرفع نحو ما زيد قائمًا بل قاعد وما خالد مقيمًا لكن ظاعن
لكونه بمنزلة الموجب بالا او رفعه بالحمل على محل الخبر اذ محله الرفع في الاصل
على الخبرية او على انه خبر مبتدا محذوف وعلى مذهب يونس النصب كما مر
نصبه بعد الا او بغير موجب مما كان جامدًا او صفة مسندة الى ضمير الاسم
فالنصب على لفظه والجر على تقدير البا فيه نحو ما هذا زيدًا ولا عمرًا او عمرو وما
زيد قائمًا ولا قاعدًا او قاعد وفي المسندة الى متعلقه النصب والجر على
ما ذكر والرفع على خبريه مبتدا مؤخر نحو ما زيد قائمًا ولا قاعدًا ابوه او قاعد
او قاعد وفي المسندة الى الاجنبي ان تقدمت فالرفع نحو ما زيد قائمًا ولا قاعد
عمرو على عطف جملة على اخرى وان تاخرت فالنصب نحو ما زيد قائمًا ولا عمرو
قاعدًا على عطف عمرو على زيد وقاعد على قائم والرفع على عطف الجملة على الجملة
نحو ما زيد قائمًا ولا عمرو قاعد وهكذا الحكم فيما كانت البا مذكورة في الخبر
نحو ما زيد بقائم ولا قاعد او قاعد

المجرورات هو ما اشتمل على علم

المضاف اليه اي اسما مشتملة على الجر والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء

Copyright © King Saud University